

وعدت بي للأرض أرض السراب
والليل جهنم كجناح الغراب

* * *

أريتني الغيب الذي لا يرى كشف لي ما لا يراه البصر
ثم انحدرنا نستشف الثرى عل وراء التراب سر السفر

* * *

صدري وساد زاهر بالحنان تصويري أعجب ما في الزمان
موج على لجهته خافقان قرأ على أرجوحة من أمان

* * *

كمركب في البحر يوم اغتراب ما أبعد المحنة بعد اقتراب
هيهات ينجي من شطوط العذاب إلا عباب دافق في عباب

* * *

ملأت كأسني وانتظرت النديم فما لساقى الروح لا يقبل
شوقي جحيم وانتظاري جحيم أقل ما في لفجه يقتل

* * *

أنت كريم الود حلو الوفاء فما الذي عاقبك هذا المساء؟
وما الذي أخر هذا اللقاء وحرّم النبع وصدّ الظمأ؟

* * *

أذم هذا الوقت في بطنه آخره يعثر في بذنه